

الباب الأول

المقدمة

في هذا الباب، بحثت الباحثة التمهيد للمشكلة وتحديد المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائده ونظامه.

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة العربية في الدُول الشرق الأوسط، مثل: السعودية ومصر والعراق والأردن وقطر وكويت، كما قال في كتاب حيرماوان (2011، ص. 91) إنّها تُقسَم إلى نوعين فهما فصحي وعامية. تستعمل كلاهما في الاجتماعية مع البيئة المختلفة. وتستعمل الفصحي في المجالس الرسمية. كمثّل حكومية وعلمية وجامعية وصحافة وعبودية وغيرها. أما العامية فتستعمل في الاتصال غير الرسمي كالمعاملة والتفاعل الاجتماعي في كلّ مكان. مثل في البيت والسوق والمكتب والمطار وغير ذلك. تُشرح في هذا الكتاب أن الفصحي أكثر وأوسع استعمالاً، ليس فقط في المجتمع العام، وكذلك المجتمع العلمي والموظف.

كما هو المعروف أن للغة أربع مهارات. هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. قال مذكور في كتابه (1991، ص. 64-65) إنّ "مهارات اللغة أربع، هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة."

و قد بيّن الفوزان (2011) أنّ:

للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب. والترابط متحقق بين المهارات، فبعضهما يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام والكتابة) استخداما صحيحا نمت مهارتا الاستقبال (الاستماع والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لا تنمو عندك اللغة، ولهذا فإن البيئة الصحيحة لتعلم اللغة تسرع تعلم اللغة. (ص. 176)

وأما أهمية تعليم المهارات اللغوية (شفعي، 2011) فهي:

كل المهارات المتعلقة بالعملية اللغوية الأساسية. ولغة الإنسان تدل على فكرته، أمهر الإنسان في كلامه فأمهر وأوضح فكرته أيضا. ولذلك، تنمية المهارات اللغوية هي تنمية المهارات الفكرية. تحصل وتستوعب هذه المهارات بممارسة وتدريب. (ص. 41)

بالإضافة إلى ما سبق، تظهر المشكلة وهي أنه كان تعليم اللغة العربية في

إندونيسيا يُعْتَبَر صعبا، سوى إلى أن اللغة العربية هي لغة أجنبية. وتعتبر رغبة

المتعلمين قليلا.

أما بالنسبة بنتائج البحث من السابقة قال جمسور محمد شمس الدين

ومهدى مسعود (في حيرماوان، 2011) أن:

ثلاثين طالبا في العلوم السياسية (العلوم الإنسانية) في *International*

Islamic University Malaysia يشعرون بصعوبتهم في تعلم اللغة العربية. وسبب

صعوبتهم ليس من المادة فقط، بل عدم رغبتهم (100 %)، وعدم خلفيتهم

العربية (87%)، والمادة أو المناهج الدراسية في الجامعة (83 %)، صعوبتهم

في فهم مادة اللغة العربية (57 %)، وأقرب الأسباب هو أن حال الفصل غير

منظم (50%). وأهم منها 80 % هو عواملهم النفسية. أو أسباب أخرى.

(ص. 95)

قال الراوى (1992، ص. 28) عن مشكلة تعليم اللغة العربية:

"يقع الدارس الأجنبي في تعلمه اللغة العربية في جملة من الأخطاء تُترجم

ضعفا في قدرته اللغوية. ويتجلى ذلك الضعف في عجزه عن السيطرة على

زمام اللغة العربية في مدة كافية لاستعمالها صحيحا في المهارات الاربعة:

الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بعامة وفي مهارات التحدث والكتابة

على وجه الخصوص."

بناءً على نتائج البحث السابقة، يُصَوَّرُ أنَّ تعلم اللغة العربية صعب حتى

لا يريد التلاميذ أن يتعلموها. واحدة من مشكلاتهم الخاصة عن تعلم اللغة

العربية أنَّها قلة رغبتهم في تعلم مهارة الكلام. وبالتالي لا يريدون أن يتكلموا

باللغة العربية. والمشكلة التالية هي استيعاب المفردات. لأنه إذا لم يستعب

التلاميذ المفردات فصعبٌ عليهم ان يتكلموا باللغة العربية. واستيعاب المفردات

بسبب رغبتهم الكبيرة.

عودا إلى مشكلة المفردات، فتعليم مهارة الكلام يتعلَّق باستيعاب

التلاميذ على المفردات. ولذلك على المدرس ان يهتم بتعليم المفردات اهتماما

كبيراً.

المفردات: تُحَدِّدُ دروس الاستماع المفردات المستخدمة فيها بصورة

خاصة. ويبدو أن هناك شعوراً عاماً بأن من الواجب تحرير مُضَامِين النصوص

المدروسة من تفاصيل الحياة اليومية، ومن الأحداث والمواعيد، بالرغم من أن

مثل هذه التفاصيل والأحداث تقحم نفسها دائما في خبرات الاستماع الأصلية (شحاتة، 1992، ص. 80-81).

إجمالاً، يهدف تعليم مهارة الكلام إلى استطاعة المتعلم التكلّم جيداً وصحيحاً باللغة التي يتعلمونها. أما المقصود بالجيد والصحيح فهو وصول الرسالة إلى الآخر بطريقة مقبولة عند المجتمع. لكن للوصول إلى مهارة الاتصال تحتاج إلى أنشطة التدريب الكافية والمدافعة. وتلك الأنشطة ليست أمراً سهلاً في تعليم اللغة، لأنّها لا بد أن تحقّق بيئة اللغة المدروسة للمتعلّم. قال سبيكت-نابا (في حيرماوان، 2011، ص. 136) "إنّ الأنشطة تُقسّم إلى قسمين، هو قبل الاتصال والاتصال."

الكلام هو أهم عملية في الاتصالية بين الناس. والكلام هو نظام الصوت الأبدي المفيد لإيصال المعنى بالصوتية. يجب على المدرسين ان يعلموا تعليماً نظامياً لمساعدة التلاميذ. ويجب في تعليم الكلام أن يستخدم الطريقة المناسبة لمستوى تعليم التلاميذ، توجد الطريقة المناسبة استخدامها في المستوى الأولى التي غيرت مناسبة استخدامها في المستوى المتوسطة والإعدادية. والطريقة

التي سيغيرها المدرس بِدَرْجِ الدراسة (لوغا باسكرا، 1990) (اسماعيل والآخر، 2011، ص. 71) .

تعلُّقا بمهارة الكلام، يوجد واحد من نماذج التعليم الذي يطبَّق في المدرسة العالية دار العلوم ليدوا بوكور، هو نموذج التعليم التمثيلي لتكلم. إلى حاتب أنَّه لتسهيل تبليغ المادة والتدريب، هو أيضا لجلب رغبة التلاميذ في التعلم.

قال حيرماوان (2011، ص. 141) إنَّه "يمكن على التلاميذ أن يفعلوا نشاطة من أنشطة التدريب الاتصالي وهو التمثيل. في هذه النشاطة يعطي المدرس لهم الدور الذي يجب عليهم أن يفعلوه." ويُقصد بما قاله حيرماوان أنَّ هذا التمثيل هو تقنية مفيدة جدا في التدريب اللغوي. قال جانياغوا والآخر (2011، ص. 114) إنَّ "ترقية مهارة الاستماعية هي واجب."

نموذج التعليم التمثيلي للغة العربية هذه، أنَّه يعود التلاميذ ان يتكلموا اللغة العربية. لأنَّه، في التمثيل يوجد كثير من التكلم والتواصل بين الممثلين. بمعنى، أنَّ التلاميذ يسخدمون اللغة العربية ويفهمونها متواصلين. هذه الطريقة أيضا تُقال للعب مع التكلم، لأنَّ التمثيل فن ممتع، وبجانب هذا الفن

الممتع في هذا التمثيل أنه يركز على التكلّم باللغة العربيّة. بل، بالطريقة المريحة لتلاميذ ويسبّب ترقية رغبتهم.

تعليم اللغة الأجنبية أصعب من تعليم اللغة الأم. يقارن التلاميذ بين اللغة الأجنبية باللغة الأم، وهذا يدل على أنّ تعليم اللغة الأجنبية يحتاج إلى طريقة مناسبة. وهذا كما بيّن إبراهيم (1968، ص. 75) "وقد راعينا في هذا التقسيم اختلاف مستويات الصفوف، واختلاف الطرق التي تناسب كل مستوى، كما راعينا-أيضا-اختصار هذه المستويات في عدد محدود، تيسيرا على المعلم، واكتفاء بالأسس العامة، التي تُراعَى في التعليم، في مراحل النمو المختلفة."

"لا بد للمدرس أن يهتم بتقسيم مستوي الفصل ويهتم بالطريقة المستوية."

لأنّه إذا كان المدرّس يُجبر التلاميذ للتعلم دائما، فذلك يسبب إلى عدم إرادة تعلم اللغة العربيّة. لذلك تريد الباحثة تحليل التعليم التمثيلي باللغة العربيّة المتّبع للتلاميذ كي يكون الدّرس يفهمونه التلاميذ.

"ولذلك، فيجب على المدرس أن يستخدم طريقة تعليم اللغة المناسبة لأغراض تعليمها. و في الحقيقة، أن طريقة تعليم اللغة ستشرح مهارات اللغوية التي تهدفها. ولذلك، يبيّن أنواعَ طريقةِ تعليم اللغة للحصول على المهارة الأربعة: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة" (نورحياتي، 2008، ص. 11). ثم رأى فخر الرازي ومحي الدين (2012، ص. 164) أنّ "المستوى الأولي لتعلّم اللغة الأجنبية يحتاج إلى مواصلة جيدة بين المدرس والتلاميذ حتى يشعر التلاميذ ممتعين في الفصل."

تعلقا بالمشكلة الموجودة، ستبحث الباحثة البحث الذي يتعلّق بتلك المشكلات. هي، لا بد للباحثة تحليلُ التعليم باستخدام نموذج التعليم التمثيلي في التكلم وتحليل البسيط وأهدافه ليكون تعليم اللغة العربيّة أكثرَ نوع وممتع. يطبّق العملية التعليمية تحليل تمثيل اللغة العربيّة. سوي ذلك، بحثت الباحثة المشكلة السابقة المتعلقة بقسم تعليم اللغة العربيّة. ثمّ، ترجو الباحثة ان نتائج البحث في هذه الرسالة تستطيع ان تعطي التأثير الجيّد في ترقية تعليم اللغة العربيّة خاصة لمهارة الكلام.

وبناء على ذلك، فظهرت المشكلات التي ستبحث عنها، هي: كيف

تعليم التكلم باللغة العربيّة بالمدرسة العالية دار العلوم ليدو بوكور باستخدام

نموذج التعليم التمثيلي باللغة العربيّة؟

ب. تحديد المشكلة وصياغتها

1. تحديد المشكلة

فتحديد مشكلة هذا البحث هو:

أ) صعوبة التلاميذ في التكلم باللغة العربيّة يوميا في بيئة المعهد.

ب) الخوف في تلفيز المفردات عند التكلم باللغة العربيّة.

ج) السأم في التعلّم عند التلاميذ.

د) قليل الابتكار عند التعلّم في الفصل.

هـ) لم يتعود التلاميذ التكلم باللغة العربيّة.

و) أنشطة التعلّم رتابة.

2. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة وتحديد المشكلة فتألفت الباحثة صياغة

المشكلة كما يلي:

أ) ماهي مادة التمثيل باللغة العربيّة للصف العاشر بالمدرسة العالية دار

العلوم ليدو بوكور من خلال أهداف التعليم التمثيلي؟

ب) ماهي الوسيلة التي يستخدمها المدرّس في التعليم التمثيلي باللغة

العربيّة للحصول على قدرة التكلم؟

ج) ماهي قدرة تكلم التلاميذ للصف العاشر بالمدرسة العالية دار

العلوم ليدو بوكور؟

د) ماهي مزايا ونقائص تعليم التكلم باستخدام نموذج التعليم التمثيلي؟

ج. أهداف البحث

1. الأهداف العامة

لتعبير الحقيقة للتمثيل باللغة العربيّة في قدرة التكلم.

2. الأهداف الخاصة

أ) لمعرفة أهداف تعلّم التمثيل باللغة العربيّة في قدرة التكلم.

ب) لمعرفة مادة التمثيل باللغة العربيّة في قدرة التكلم.

ج) لمعرفة الوسيلة التي يستخدمها المدرّس في تعليم التمثيل باللغة

العربيّة للحصول على قدرة التكلم.

د) لمعرفة مزايا ونقائص تعليم التكلم باستخدام نموذج التعليم التمثيلي.

د. فوائد البحث

1. فوائد نظرية

سيقويّ البحث استيعاب المفردات في درس مهارة التكلم للتعليم

التمثيلي باللغة العربيّة.

2. فوائد عملية

أ. سيعطي البحث تحريضا وحثا لمتحمّس في تعلم اللغة العربيّة خاصة

في تنمية مهارة التكلم.

ب. سيكون البحث بديلا لطريقة تعليم تكلم اللغة العربيّة ويمكن تطبيقه

لنيل دور تعلم ممتع وأكثر ابتكارا للتلاميذ.

ج. سيُصلح النقص في تعليم التكلم.

د. يرجى من هذا البحث ان تنال صورة حقيقة ان مهارة تكلم التلاميذ

باللغة العربيّة بعد استخدام طريقة التمثيلية، وتكون حيلة لمدرّس

لتكوين بيئة تعلّم إيجابي وابتكاري.

هـ. نظام البحث

تضمن هذه الرسالة خمس أبواب: الباب الأول وهو مقدمة فيه التمهيد للمشكلة يبين التمهيد للبحث وتبيين المشكلة بالنظريات والتجريبية. وتحديد المشكلة وصياغتها يبين أنواع تحديد المشكلة و يرتبه بصياغة المشكلة. وأهداف البحث يبين أنواع أهداف المشكلة شكل الإجابة من تحديد المشكلة وصياغتها. وفوائد البحث يبين فوائد نظرية وعملية. والباب الثاني هو الإطار النظري فيه تبيين النظريات المتعلقة بالمشكلة. والباب الثالث هو منهجية البحث يبين المنهج الذي استخدمها البحث في هذا البحث، و يضمن فيه موقع البحث وموضوعه وعيّنته وتصميم البحث والتعريف الإجرائي و تقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات. والباب الرابع هو نتائج البحث وتفسيره. والباب الخامس هو الخلاصة والتوصيات.